International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.18576/ijlms/060204

Counseling Needs Among Sultan Qaboos University's Students in Light of Some Demographic Variables

Marwa Nasser Alrajhi[1] and Suad Mohammed Al.Lawati [2]

[1] Student Counseling Center, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
[2] Department of Psychology, Faculty of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Received: 3 Apr. 2018, Revised: 25 Jun. 2018; Accepted: 28 Jun. 2018
Published online: 1 Jul. 2018.

Abstract: The current study aimed at examining the levels of counseling needs among Sultan Qaboos University's students; in addition to investigating the effects of some demographic variables on these levels. The study sample consisted of 1149 male and female students enrolled in both undergraduate and postgraduate studies. The sample represented 6.76% of the study population. The study utilized the descriptive design as the questionnaire of "counseling needs of university students" was used to examine the level of four need dimensions: Academic, psychological, social, and familial. The study results revealed that the students had high levels of overall counseling needs. Moreover, academic and psychological counseling needs were high among the students; in contrast, social and familial counseling needs were low. Also, the results showed statistical significant differences in some dimensions of counseling needs based on some demographic variables which are the study cohort, students' living place, their GPA, the family economic status and mother's education level. On the other hand, other variables showed no statistical differences on the levels of counseling needs. The study suggested some recommendations that aim to urge the students to benefit from the student counseling center's services.
Keywords: Counseling needs; students; Sultan Qaboos University.

* Corresponding author E-mail:malrajhi36@gmail.com

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

مروة بنت ناصر الراجحية [1]، سعاد بنت محمد اللواتية [2]

[1]مركز الإرشاد الطلابي– جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان
[2]قسم علم النفس–كلية التربية– جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مستويات الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى التحقق من تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية للطلبة على هذه المستويات. وقد تكونت عينة الدراسة من 1149 طالبا وطالبة من مرحلتي الدراسات الجامعية، والدراسات العليا والذين يشكلون نسبة (6.76%) من مجتمع الدراسة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانة "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة" للتحقق من مستويات الحاجات الإرشادية في أربعة أبعاد(الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية). وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عال من الحاجات الإرشادية الكلية لدى طلبة الجامعة، أما على مستوى كل بعد، فقد كانت الحاجات الارشادية النفسية والأكاديمية مرتفعة، بينما كانت الحاجات الإرشادية الاجتماعية والأسرية منخفضة، وقد كانت الحاجات الإرشادية النفسية هي الأعلى لدى الطلبة، متبوعة بالحاجات الارشادية الأكاديمية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. بالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض أبعاد الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعزى إلى متغيرات ديموغرافية وهي: الدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأم. بينما لم توجد فروق دالة احصائيا تعزى إلى النوع الإجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والمستوى التعليمي للأب. وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تؤكد على أهمية حث الطلبة للاستفادة من خدمات مركز الإرشاد الطلابي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، الطلبة، جامعة السلطان قابوس.

1 المقدمة

تتعدد وتتنوع الحاجات لدى الانسان وتختلف في أهميتها وضرورتها ما بين الأفراد مما يميزهم عن بعضهم البعض، وفي نفس الوقت، فإنهم يشتركون في بعض الحاجات العامة، ولقد أشار ماسلو Maslowفي هرم الحاجات الانسانية أن هناك خمس حاجات أساسية لدى الفرد لابد أن يتم تلبيتها أولا قبل الانتقال إلى الحاجات الأعلى، وقد رتب ماسلو هذه الحاجاتكالآتي: 1- الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع، والعطش، والنوم. 2- الحاجات الجسمية والأمنية مثل الشعور بالأمان والبقاء في الحياة بدون حروب أو جرائم. 3- حاجات الحب والانتماء، وهي كأن يشعر الفرد بوجود العائلة والأصدقاء وغيرهم ممن يوفرون له المودة والشعور بالأمان، 4- الذات، وهي قدرة الفرد لأن يكون لديه شعور إيجابي تجاه نفسه، 5- تحقيق الذات، وهو أن يكون الفرد قادرا على معرفة نفسة والقدرات التي يمتلكها، وأن يترجم تلك القدرات في الواقع كنتاج يفيده ويفيد المجتمع (Santrock, 2009)، وهناك العديد من الحاجات الأخرى التي من الممكن أن تتفرع من هذه الحاجات الأساسية.

وتؤكد الحاجات الأساسية إلى أن الأفراد مهما اختلفت أعمارهم إلى وجود من يقف بجانبهم ويساعدهم في تلبية هذه الحاجات، إذ أن النظام الكوني الذي نعيش فيه يقتضي وجود الجماعة من أجل بقاء صحته النفسية. ويختلف الأشخاص الذين بإمكانهم المساعدة في تلبية حاجات الآخرين من حولهم كالوالدين، وأخوة، وأصدقاء، وغيرهم، ومن ضمن هؤلاء المساندون والذين لديهم دور كبير جدا هم الاختصاصيون النفسيون أو أخصائيوالإرشاد النفسي والمهني وغيرهم. ومن أجل ذلك وجدت مراكز الإرشاد لمساعدة الأفراد في تحقيق حاجاتهم النفسية من خلال توفير الإرشاد المناسب لهم.وهذه هي أحد الخدمات الرئيسية التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس لطلبة الجامعة.

وتعتبر الحاجات بشكل عام عامل أساسي في السلوك البشري ومسبب هام لتغيير هذا السلوك، كما أن الحاجات تُكتسب من البيئة الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالأفراد، حيث أنها تتأثر بعوامل مختلفة مثل مراحل النمو المختلفة للأفراد، وبالنظام الأسري، وتغير مظاهر السلوك، والتقدم العلمي والتكنولوجي (زهران، 1998)، وقد عرف كوفن (Kaufman كما ورد في طشطوش، 2012) الحاجات بأنها نتيجة التناقض بين ما يجب أن يكون موجودا وبين ما هو موجود. ويمكن القول أن مصطلح "الحاجات الإرشادية" ينبع من معنى الحاجات، فوجود الحاجات بمختلف أنواعها لدى الأفراد تجعل لديهم الرغبة فيمن يرشدهم لطريقة تحقيقها والتعامل معها ولذلك سميت بالحاجات الإرشادية. وقد ذكر لاين (Lyn,2016) أن الرابطة الدوليةلخدمات الإرشاد (the International Association of Counseling

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

Services, IACS) أشارت إلى أن أهم الخدمات الإرشادية التي يجب أن توفرها مراكز الإرشاد الجامعية هي: توفير الإرشاد للطلبة حول المواضيع التي تتطلب التدخل المهني، ومساعدة الطلبة في تحقيق أهدافهم الدراسية، ودعم النمو الصحي والنفسي للطلبة بتوفير خدمات الإرشاد الممتد والاستشارات النفسية للمجتمع الجامعي. ومن هنا يتضح أن خدمات مراكز الإرشاد يجب أن تكون موجهة دائما لتلبية الحاجات الإرشادية للطلبة في هذه المجالات.

إن التحاق الطلبة بالمرحلة الجامعية في تزايد مستمر، فقد سجلت جامعة السلطان قابوس عدد 15878 طالب وطالبةفي المرحلة الجامعية الأولى في عام 2018/2017 مقارنة بـ557 طالبا وطالبة في العام الذي افتتحت فيه الجامعة (1987/1986) (دائرة التخطيط والإحصاء بجامعة السلطان قابوس،2015-2016؛ 2018)،وذلك لا يقتصر على جامعة السلطان قابوس فقط، وانما في جامعات أخرى حول العالم. يواجه الطلبة العديد من المشاكل والضغوط النفسية عند الالتحاق بالمرحلة الجامعية في مختلف المجالات سواء كانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية أو غيرها.فإن الطاب الجامعي يمر بمرحلة نمائية يحاول فيها تحديد هويته وتجعله في حاجة شديدة لاكتشاف ذاته وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية بالإضافة إلى مواجهة الأعباء الدراسية والأسرية وغيرها (الطحان وأبو عيطة، 2002). بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضح بينشوف، وكاشويلورويل (Benshoff, Cashwell, & Rowel, 2015) أن أحد أهم التحديات التي تواجه الطالب الجامعي هي قدرة الطالب على إدارة والتعامل مع أكثر من نشاط أو مسؤولية في نفس الوقت، بالإضافة إلى تحقيق التوقعات المطلوبة منه.

وبناء على المسوحات السنوية لرابطة مدراء مراكز الإرشاد بالجامعات والكليات(The Association for University and College Counseling Center Directors(AUCCCD)) والتي تشمل عضوية مدراء مراكز الإرشاد الطلابي من مناطق مختلفة حول العالم شملت كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، واوربا، وآسيا، وأستراليا، ومنطقة الشرق الأوسط، فإن الطلبة في المرحلة الجامعية يعانون من مشكلات مختلفة تجعل خدمات الإرشاد الطلابي ركيزة مهمه في تحسين توافقهم مع الحياة الجامعية.

فقد أوضح المسح الذي أجرته الرابطة في عام 2011 إلى 2012 على 400 من مدراء مراكز الإرشاد إلى أن 70% من مدراء مراكز الإرشاد يرون أنأعداد الطلبة الذين يعانون من مشاكل نفسية حرجة في تزايد مستمر خلال السنوات الأخيرة، كما أظهر هذا المسح أن القلق هو أعلى المشاكل التي يواجها الطلبة متبوعا بالإحباط ومشاكل العلاقاتمع الآخرين، بالإضافة إلى أن 24.5% من الطلبة المسترشدين يتناولون الأقراص العلاجية، وأن 19% من مدراء مراكز الإرشاد أوضحوا أن الخدمات الإرشادية المقدمة في مراكزهم غير كافية لهذه الفئة من المسترشدين(Mistler, Reetz, Krylowicz, & Barr, 2011-2012) .

وبالمثل، فقد أشارت مسوحات المنظمة في عامي 2013-2014، وعام 2015-2016 أن القلق لا يزال في مقدمة المشكلات التي يعاني منها الطلبة، متبوعا أيضا بالإحباط ومشكلات العلاقات مع الآخرين، كما أن نسبة الطلبة الذين يتناولون الأدوية العلاجية كانت 25.42%، و26.05% في المسحيين على التوالي.(Reetz, Krylowicz, &Mistler, 2013-2014; Reetz, Bershad, LeViness, & Whitlock, 2015-2016).

كما أوضح تقرير آخر أجري على طلبة الجامعات في أمريكا الذين تم تشخيصهم ببعض الأعراض النفسية، أن 64% من الطلبة الذين أجابوا على المسح أقروا بأنهم توقفوا عن مواصلة الدراسة بالجامعة بسبب الحالات النفسية التي مروا بها، كما أوضح التقرير أن أكثر الأعراض النفسية التي تم رصدها بين الطلبة في هذا التقرير تتمثل في الإحباط، والاضطرابات ثنائية القطب(bipolar disorder)، واضطرابات مابعد الصدمة (posttraumatic stress disorder) (The National Alliance on Mental Illness, 2012)ومن هنا تظهر أهمية دراسة الحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الجامعية وذلك للتركيز عليها ومعالجتها بحيث تسهم في تحقيق التوافق لدى الطالب الجامعي وتخفيف حدة آثارها عليه ومساعدته في مواصلة مسيرته الدراسية بنجاح (الطحان وأبو عيطة، 2002). حيث أن دراسة الحاجات الإرشادية للطلبة تعتبر خطوة مهمة جدا من أجل توفير الخدمات الإرشادية المناسبة ومن أجل توفير البرامج العلاجية التي تسهم في تحسين حياة الطالب الجامعي (Benshoff et al., 2015)، كما أن البرامج التوجيهية كالبرنامج النمائي والممتد، تساهم في وقاية الطلبة من الاضطرابات النفسية، وتعزز درجة الصحة النفسية لديهم. وقد أشار سويتزر وآخرون (Schwitzer et al., 2018) إلى أن الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي في أحد الجامعات الأمريكية ساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة المسترشدين، كما أشار الباحثون إلى أن 10% من طلبة الجامعة استفادوا من الخدمات الإرشادية وأن معظم هؤلاء الطلبة لم يكونوا قادرين على مواصلة دراستهم الجامعة بدون المواصلة في حضور الجلسات الإرشادية.

وبالتالي، فإن الدراسة الحالية هدفتإلى التحقق من مستوى الحاجات الإرشادية الكلية، والحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية سعت للتعرف على الفروق في مستويات الحاجات الإرشادية الأربعة (الأكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) بناء على متغيرات فردية تخص الطالب (النوع الاجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي) ومتغيرات تخص أسرة الطالب (المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

وقد سعت العديد من الدراسات للتحقق من مستوى الحاجات الإرشادية المختلفة لدى طلبة الجامعة ودراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على هذه المستويات. فعلى سبيل المثال، قام كل من اتيكويالكن (Atik,&Yalçin, 2010) بدراسة أكثر الحاجات شيوعا بين طلبة جامعة أنقرة، حيث تم مسح الحاجات الإرشادية لأربع مئة طالب وطالبة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أعلى الحاجات الإرشادية لدى هؤلاء الطلبة كانت تتعلق بالحياة الأكاديمية، والعلاقات الانسانية، والحاجات

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

العاطفية، والحاجات المهنية.كما أوضح الباحثان أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في بعض هذه الحاجات وكانت الإناث أقل مستوى من الذكور فيها جميعا، ومن الأمثلة على هذه الحاجات: الخوف من المستقبل المهني، والعلاقة مع المعلمين، وسلوكيات الدفاع عن النفس، والشعور بمعنى أعظم للحياة وغيرها.كما قام دوجان (Dogan, 2010) بدراسة أهم الحاجات الارشادية لعينة من الطلبة الدارسين في جامعة باسكنت (Baskent University) بأنقرة، حيث تم الرجوع إلى الأرشيف الخاص بالمركز للحصول على معلومات الطلبة المستفيدين من خدمة الارشاد الفردي خلال 11 عاما.وقد تنوعت الحاجات الإرشادية التي دفعت الطلبة لحضور جلسات الإرشاد الفردي كالتوافق مع الحياة الجامعية، والمشكلات الأكاديمية، ومشكلات الصحة النفسية، كما أشار الباحثون أنه خلال 11 عاما كان الارتفاع في مستوى مشكلات الصحة النفسية هو الأعلى لدى الطلبة مقارنة بأنواع المشكلات الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، أشار كل من وورنوسويتزر (Warren &Schwitzer, 2017) إلى أنه من خلال إجراء مقابلات مع مجموعة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية، اتضح أن أهم الحاجات الإرشادية لديهم كانت: العوائق المتعلقة بالتعبير عن الذات، والعوائق المتعلقة بالتواصل مع الآخرين، والعوائق المتعلقة بإدارة الوقت، وقد اقترح الطلبة ثلاث أدوار أساسية يجب أن يقوم بها أخصائيو الإرشاد للتعامل مع حاجات الطلبة وهي:تقديم الدعم النفسي والعاطفي، وتوفير المساعدة للطلبة في تحسين علاقاتهم الشخصية مع الآخرين، ومساعدة الطلبة في تطوير مهارة إدارة الوقت وتحسين الأداء الأكاديمي.

وعلى مستوى البيئة العربية، فقد تعدد الدراسات أيضا التي تحققت من مستوى الحاجات الارشادية في مجالات مختلفة لدى طلبة المرحلة الجامعية. ومن هذه الدراسات، دراسة الطحان وأبو عيطة (2002) التي هدفت إلى التحقق من مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية المهنية كانت الأكثر انتشارا بين الطلبة متبوعة بالحاجات الأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية، وأخيرا الاخلاقية. كما أشارت النتائج إلى أن الذكور كانوا يعانون من مستوى أعلى في جميع مجالات الحاجات الإرشادية ماعدا الحاجات الإرشادية النفسية فقد أظهرت النتائج أن مستوى معاناة الإناث كان أعلى من الذكور، كما أظهر طلبة السنة الدراسية الأولى مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بالطلبة في السنوات الدراسية الاخرى.

ووجدت دراسة مرعي (2010) أن مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة حضرموت كان متوسطا، وقد ترتبت الحاجات حسب درجتها كالآتي: الحاجات التربوية، ثم الصحية، ثم الاقتصادية، ثم المهنية، ثم النفسية، ثم المعلوماتية، واخيرا الاجتماعية. كما وجدت دراسة المالكي (2011) أن المستوى الكلي للحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة السعوديين كان متوسطا، وكانت أعلى الحاجات الارشادية في المجال المهني والمجال المعلوماتي، بينما جاء بعد ذلك كل من المجال التربوي، والاجتماعي، والنفسي، والصحي على التوالي وبدرجة متوسطة.

وتحقق عربيات (2011) من مستوى الحاجات الارشادية على عينة من طلبة جامعة مؤتة، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الحاجات الارشادية المهنية لدى الطلبة كانت الأكثر أهمية متبوعة بالحاجات الإرشادية التربوية، ثم النفسية، ثم الاجتماعية، ثم المعلوماتية. كما أوضحت نتائج الدراسة أن طلبة السنة الدراسية الأولى كانت لديهم مستويات أعلى من الحاجات الإرشادية في كافة المجالات مقارنة بالطلبة في السنوات الدراسية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فقد أجرى جمل الليل (2012) دراسة للتحقق من الحاجات الإرشادية لدى عينة مكونة من 127 طالب وطالبة من جامعة الخليج العربي في البحرين، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أكثر الحاجات الارشادية لدى الطلبة كانت: "توفير البرامج والانشطة الرياضية"، و"وجود مرشد نفسي أو مركز إرشادي في الجامعة"، و"التعرف على كيفية التحويل من تخصص إلى آخر". كما أنه لم توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى هذه الحاجات، ولم توجد فروق بين الطلبة الذين يسكنون داخل الحرم الجامعي وأولئك الذين يسكنون خارجه.

وقام عبد الرضا (2013) بمقارنة الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة الأولى والرابعة بجامعة الموصل في العراق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية (الجسمية، والأسرية، والانفعالية، والاجتماعية، والدراسية) بشكل عام بين طلبة السنتين الأولى والرابعة، كما وُجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى هذه الحاجات بين طلبة السنتين الأولى والرابعة لصالح طلبة السنة الأولى.

وهدف كل من البركات والحكماني (2014) إلى الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية) لدى طلبة الجامعات الخاصة في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من 410 طالب وطالبة من ثلاث جامعات خاصة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية كان الأعلى بين الطلبة متبوعا بمستوى الحاجات الإرشادية النفسية، فالمهنية، فالاجتماعية.بالإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في جميع الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعيأو المعدل التراكمي. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية تعزى إلى متغير السنة الدراسية، ولكن وجدت فروق في الحاجات الإرشادية الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية بين طلبة السنة الدراسية الثانية والثالثة ولصالح طلبة السنة الدراسية الثانية.

أما فيما يخص طلبة جامعة السلطان قابوس، فقد تم إجراء بعض الدراسات التي تحققت من الحاجات الإرشادية لديهم، فعلى سبيل المثال،هدف كل من الضامن وسليمان (2007) للكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية النفسية، والمهنية والأكاديمية لدى عينة مكونه من 325 طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس. وقد وجد الباحثان أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، تليها الحاجات النفسية، بينما لم تكن الحاجات المهنية لديهم بقدر عال من الأهمية. بالإضافة إلى ذلك، فقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية الكلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الإناث، ولمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية. كما اتضح أيضا أن طلبة السنة الدراسية الأولى كان لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بالطلبة في المستويات الدراسية الأعلى، كما كان لطلبة السنة الدراسية الخامسة أقل مستوى من الحاجات الإرشادية مقارنة بغيرهم من السنوات الدراسية الأدنى.

إضافة إلى هذه الدراسة، ركزت دراسة الرواحي (2007) على مقارنة الحاجات الإرشادية لدى الطلبة من الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلبة العاديين، فقد كشفت النتائج عن ارتفاع الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية مقارنة بغيرهم من الطلبة العاديين وقد ترتبت الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية حسب مستواها، فقد كانت أعلى الحاجات الإرشادية هي الحاجات النفسية، ثم الأكاديمية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. أما بالنسبة للطلبة العاديين، فقد جاءت الحاجات الإرشادية الاكاديمية في المقدمة، متبوعة بالحاجات الإرشادية النفسية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. كما أشارت الدراسة أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الملاحظة الأكاديمية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي، وأيضا لا توجد فروق تعزى إلى متغير مكان الإقامة (مع الأسرة، أو مع الزملاء).

وقد جاءت الدراسة الحالية كإضافة على الدراستين السابقتين واللتان تعدان دراستين قديمتين نسبيا، حيث تهدف هذه الدراسة للتحقق من مستويات الحاجات الإرشادية الكلية والحاجات الإرشادية (الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية)لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، والتحقق من تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالطالب على مستوى هذه الحاجات. وكما هو ملاحظ أيضا من جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها ركزت على دراسة مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى (مرحلة البكالوريوس)، وحسب إطلاع الباحثتان، فلا توجد سوى دراسات قليلةتحققت من الحاجات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا أو دراسات قارنت بين هاتين المرحلتين، بالرغم من أن بعض الباحثون أشاروا إلى أن طلبة الدراسات العليا قد يكون لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية وذلك بسبب بعدهم عن الخدمات الإرشادية والخدمات المساندة التي يتم عادة توفيرها بنسبة أكبر إلى طلبة البكالوريوس مقارنة بهم (Hyun, Quinn, Madon, &Lustig, 2006).

فعلى سبيل المثال، وجد جمل الليل (2012) أن طلبة الدراسات العليا كانت لديهم مستويات أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بطلبة كلية الطب (البكالوريوس). بالإضافة إلى ذلك، تحقق هليون وآخرون (Hyun et al., 2006) من الحاجات الإرشادية لدى عينة مكونة من 3121 من طلبة الدراسات العليا المقيدين ببرامج الماجستير والدكتوراه في أحد الجامعات الغربية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن 44.7% من عينة الدراسة أشاروا إلى أنهم يعانون من مشاكل مرتبطة بالضغوط النفسية، كما أوضحت النتائج أيضا أن الاناث لديها مستوى أعلى من الضغوط النفسية ومن الإحباط مقارنة بالذكور. كما أوضح 50.2% من عينة الدراسة أنهم يسعون للحصول على الإرشاد والمساعدة، وقد أوضحوا أنهم يسعون للحصول على الإرشاد في المجالات الأكاديمية، والمهنية، والعاطفية، والمالية، كما أتضح أن الإناث أكثر سعيا للحصول على الخدمات الإرشادية في هذه المجالات مقارنة بالذكور.

2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

ومما سبق ذكره يتضح أن الطلبة في المرحلة الجامعية يواجهون العديد من المشكلات في مجالات مختلفة تجعلهم بحاجة ماسة إلى من يساندهم ويوجههم في كيفية التعامل معها، ومن المهم الإشارة إلى أن عدم مواجهة الطلبة لهذه المشكلات وحلها يؤثر سلبا على حياتهم الجامعية وبالأخص على مستوى تحصيلهم الدراسي، فعلى سبيل المثال، وجد أستشولر وهودن وبايرد (Alschuler, Hoodin, & Byrd, 2009)أن المشكلات المتعلقة بالإرشاد الطلابي تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلبة لمواصلة الدراسة حيث أشاروا إلى أن 15% من الطلبة في دراستهم كانوا يعانون من أعراض القلق والاكتئاب وبعض مشاكل الصحة النفسية قبل تلقيهم الخدمات الإرشادية.

كما اتضح للباحثتينمن خلال عملهن في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس، أن هناك تزايد مستمر في أعداد الطلبة المستفيدون من خدمات مركز الإرشاد الطلابي المختلفة سواء جلسات الإرشاد الفردي، أو الجمعي أو غيرها من الخدمات المساندة، كما أن الأسباب التي تدفع الطلبة لزيارة المركز والاستفادة من خدماته مختلفة ومتنوعة مما يشير إلى تعدد الحاجات الإرشادية لديهم. وهذا يشير إلى أهمية دراسة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وتوفير البرامج والخدمات النمائية والوقائية والعلاجية التي تسهم في تلبيتها. وقد تبنت الدراسة الحالية المنهج الوصفي للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الحاجات الارشادية الكلية والحاجات الارشادية الأكاديمية، والنفسية، والأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية (الاكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات فردية: النوع الاجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية (الاكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات أسرية: المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم؟

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2.1 أهمية الدراسة

يواجه الطلبة العديد من التحديات عند التحاقهم بالمرحلة الجامعية نظرا لما يجدونه من تغيير في البيئة الدراسية، والحياة الأكاديمية الجديدة التي تختلف كثيرا عن البيئة المدرسية، بالإضافة إلى ذلك، فإن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة عمرية حرجة حيث يكونون في نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد مما يجعلهم عرضة للعديد من الأزمات أو المشكلات النفسية والصحية والاجتماعية وغيرها. إن وجود هذه التحديات تجعل الطالب تحت ضغط العديد من الحاجات التي قد لا يستطيع اكتشاف البعض منها بنفسه، أو أنه قد لا يستطيع التعامل معها حتى وإن كان قادرا على اكتشافها. ولذلك فإن دراسة الحاجات الإرشادية لدى هذه الفئة من الطلبة مهم جدا. ومن هنا فإن أهمية الدراسة الحالية تتبلور فيما يلي:

1- تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة في مجالات مختلفة (النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والأسرية) ومعرفة أي من هذه المجالات أكثر أهمية لدى الطلبة، مما يمنحه أولوية التركيز علية ومساعدة الطالب على تلبية حاجاته في ذلك المجال.
2- معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة وأكثرها شيوعا لديهم يساعد في وضع الخطط والبرامج الإرشادية والعلاجية خاصة تلك التي ينفذها العاملون في مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة أولا، ثم المسؤولين والمهتمين الآخرين مثل عمادة شؤون الطلبة والكليات وإدارة الجامعة.
3- فهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعد الخطوة الأساس في التغلب على العديد من المشكلات والتحديات الأخرى التي يواجها الطلبة سواء في المجال النفسي، أو الأكاديمي، أو الاجتماعي، أو المهني.

2.2 مصطلحات الدراسة

الحاجات الإرشادية:تعرف الحاجات الارشادية على أنها "رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد اشباع حاجاته التي لم يتهيألإشباعهاأو أنه لم يستطع اشباعها بمفرده،ويهدف من التعبير عن مشكلاته للتخلص منها،والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعة الذي يعيش فيه" (الطحان وأبو عيطة، 2002، ص 130).وتتفرع الحاجات الإرشادية في الدراسة الحالية إلى أربعةمجالات، وتعرفها الباحثتين كما يلي:

- **الحاجات الإرشادية الأكاديمية:**هي الحاجات المتعلقة بتحقيق التوافق الأكاديمي للطالب، أو تحسين أداءه الدراسي.
- **الحاجات الإرشادية النفسية:** هي الحاجات المتعلقة بالجوانب أو المشاكل النفسية التي يشعر بها الطالب.
- **الحاجات الإرشادية الاجتماعية:** هي الحاجات المتعلقة بالعلاقات مع الآخرين والتفاعل الإيجابي مع الزملاء ويركز هذا البعد في الدراسة الحالية بشكل أكبر على البيئة الجامعية.
- **الحاجات الإرشادية الأسرية:** هي الحاجات المتعلقة بقدرة الطالب على التواصل مع أفراد أسرته، وبناء علاقة جيدة مع والدية، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الحاجات الإرشادية ككل (الحاجات الإرشادية الكلية)، وفي كل بعد من أبعاد المقياس: الحاجات الارشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية.

3المنهجية والإجراءات

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور والإناث في جامعة السلطان قابوس المقيدين خلال فصل خريف 2017 والملتحقين ببرامج الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) وبرامج الدراسات العليا (دبلوم علي، ماجستير، دكتوراه)، والبالغ عددهم 16982، حيث بلغ عدد طلبة مرحلة الدراسات الجامعية الأولى 15366، وبلغ عدد طلبة مرحلة الدراسات العليا 370وفقا لإحصائيات عمادة القبول والتسجيل لخريف 2017 (عمادة القبول والتسجيل بجامعة السلطان قابوس، 2017).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسةمن 1149 طالبا وطالبة والذين يشكلون نسبة6.76%من مجتمع الدراسة، وقد اشتملت العينة على الطلبة المقيدين في مختلف المراحل الدراسية: الدراسات الجامعية (البكالوريوس) والدراسات العليا (دبلوم عالي، ماجستير، ودكتوراه).حيث تكونت عينة طلبة البكالوريوس من 915 طالبا وطالبة يشكلون نسبة 5.95% من مجتمع طلبة مرحلة البكالوريوس، بينما تكونت عينة طلبة الدراسات العليا من 234 طالبا وطالبة يشكلون نسبة 6.32% من مجتمع طلبة الدراسات العليا، ويشكل الطلبة الذكور نسبة 34% من عينة الدراسة، بينما تشكل الإناث نسبة 66%.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبيان "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة" من إعداد الرواحي (2007) لقياس مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة. يحتوي الاستبيانعلى 57 عبارة مقسمة على أربعة أبعاد: الحاجات الإرشادية الأكاديمية (16 عبارة) (مثال: احتاج إلى: القدرة على التوافق مع صعوبات التخصص الدراسي)، والحاجات الإرشادية النفسية (14عبارة) (مثال: احتاج إلى: السيطرة على الضغوط الحياتية)، والحاجات الإرشادية الاجتماعية (13 عبارة) (مثال: احتاج إلى: تحسين قدراتي للتعبير عن نفسي أمام الآخرين)، والحاجات الإرشادية الأسرية (14 عبارة) (مثال: احتاج إلى:تعلم كيفية التعامل مع المشكلات العائلية). وتسجل الاستجابات على مقياس ليكرت خماسي (5 point Likert–Scale) يتراوح من معارض بشدة (1) إلى موافق بشدة (5). ولقد تم تطبيق الاستبيان على طلبة الجامعة من قبل الباحثتين، حيث تمتعت النسخة الأصلية من المقياس بدرجات عالية من الثبات وتراوحت قيم ألفا لكرونباخ من 0.91 (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) إلى 0.88 (الحاجاتالإرشاديةالنفسية).

وفي الدراسة الحالية، تم تحكيم الاستبيان من قبل بعض المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي وإضافة بعض التعديلات فيه، كما تم التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من 26 طالب وطالبة (23.1% ذكور ، 76.9% إناث) بفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان بين التطبيقين من 0.79 (الحاجات الإرشادية الاجتماعية) إلى 0.92(الحاجات الإرشادية الأسرية)، بالإضافة إلى ذلك، فقد تم التحقق من الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وقد تراوحت قيم ألفا لكرونباخ لأبعاد الاستبيان من 0.88(الحاجات الإرشادية الاجتماعية) إلى 0.93 (الحاجات الإرشادية النفسية)، ويوضح جدول 1 قيم معاملات الثبات للأبعاد المختلفةوللاستبيان ككل بطريقتي إعادة الاختبار والاتساق الداخلي.

اجراءات تطبيق أدوات الدراسة: تم تصميم أداةالدراسةالكترونيا بالتعاون مع دائرة التخطيط والإحصاء في الجامعة، وقد تم ارسال الرابط الالكتروني لجميع طلبة الجامعة (مجتمع الدراسة) عن طريق البريد الإلكتروني خلال فصل خريف 2017، حيث تم ارسال البريد الالكتروني لأربع مرات عبر فترات مختلفة، كما تم أيضا دعوة الطلبة للمشاركة في الدراسة عن طريق نشر الرابط الالكتروني في صفحات التواصل الاجتماعي لمركز الإرشاد الطلابي، وقد تم استرجاع 1049 استبانة الكترونية استبعد منها بعض الاستبانات غير المكتملة والإبقاء على 1037 استبانة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم توزيع نسخ ورقية من أداة الدراسة وذلك من خلال زيارة بعض الفصول الدراسية، وأيضا من خلال التوزيع للطلبة أثناء حضورهم لفعاليات ومحاضرات مركز الإرشاد الطلابي، وقد تم استرجاع 112 استبانة مكتملة، ليكون المجموع الكلي للاستبانات المكتملة 1149 استبانة.

4 نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الحاجات الارشادية الكلية والحاجات الارشادية الأكاديمية، والنفسية، والأسرية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟

تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة لمعرفة مستويات الحاجات الإرشادية الكلية، والحاجات الإرشادية على مستوى كل بعد (الأكاديمية، والنفسية، والأسرية والاجتماعية) لطلبة الجامعة، وبما أن مقياس الحاجات الإرشادية المستخدم خماسي الاستجابة، فإن المتوسط الحسابي النظري يساوي 3 لجميع الأبعاد. ويعرض جدول 1 نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمستوى الحاجات الارشادية الكلية ومستوى الحاجات في كل بعد مرتبة تنازليا لجميع أفراد العينة.ويتضح من جدول 1 أن الطلبة لديهم مستوى عال من الحاجات الارشادية الكلية، ومستوى عال من الحاجات الإرشادية النفسية والحاجات الارشادية الأكاديمية، بينما كانت مستويات الحاجات الإرشادية الاجتماعية والأسرية لديهم منخفضة. وقد كانت الحاجات الإرشادية النفسية أعلى متبوعة بالحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. ومن الأمثلة على الحاجات الارشادية الأعلى في كل مجال، كالآتي: النفسية: "التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة"، و"وفهم نقاط القوة والضعف لدي". الأكاديمية: "الانتظام في المذاكرة اليومية"، و"تعلم كيفية إدارة الوقت بفعالية". الاجتماعية: "تحسين قدراتي للتعبير عن نفسي أمام الآخرين" و"القدرة على التوافق مع البيئة الجامعية." الأسرية: "المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية" و"تعلم كيفية التعامل مع المشكلات العائلية."

جدول 1:معاملات الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية ونتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة لمستويات الحاجات الإرشادية حسب الأبعاد مرتبة تنازليا(ن=1149)***

م	الحاجات الارشادية	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات إعادة الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	المستوى
1	الحاجات النفسية	0.92	0.86	3.39	0.91	**14.61	مرتفع
2	الحاجات الأكاديمية	0.89	0.84	3.37	0.76	**16.56	مرتفع
3	الحاجات الاجتماعية	0.88	0.79	2.86	0.81	**4.36-	منخفض
4	الحاجات الأسرية	0.93	0.92	2.49	1.00	**17.07-	منخفض
5	الحاجاتبشكل عام	0.97	0.98	3.05	0.77	*2.33	مرتفع

*دالة عند مستوى دلالة= 0.05** دالة عند مستوى دلالة= 0.01، ***ملاحظة: يختلف حجم العينة في بعض الجداول الأخرى في الدراسة وذلك بسبب بعض البيانات المفقودة أو بسبب حجم العينة

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

المستخدم في المقارنة.

وعند التحقق من مستوى الحاجات الإرشادية لكل من عينة طلبة الدراسات الجامعية وعينة طلبة الدراسات العليا على حدة، اتضح أن طلبة مرحلة الدراسات الجامعية كانت لديهم الحاجات الإرشادية النفسية أعلى متبوعة بالحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. بينما كانت الحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا أعلى متبوعة بالحاجات الإرشادية النفسية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية (الأكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات فردية: النوع الاجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟

للإجابة عن السؤال الثانيتم استخدام تحليل التباين المتعدد الأحادي one way MANOVA، حيث تم اختبار ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لكل متغير من المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي) كل على حدة، مع وجوب الاشارة إلى أنه في جميع تحليلات التباين المتعدد التي تم اجراءها في الدراسة الحالية، تم الاعتماد على مؤشر ويليكسلامبدا (Wilks' Lambda) وهو المحك الشائع استخدامه في حالة تحقق التجانس في مصفوفة التباين–التغاير التي يتم اختبارها باستخدام اختبار Box's M، (حيث يعتبر تجانسها أحد الافتراضات المهمة في تحليل التباين المتعدد)، أما في حالة عدم تحقق تجانس مصفوفة التباين–التغاير، فإنه تم الاعتماد على محك بيلالي (Pillali's Trace) بدلا من ويليكسلامبدا، كما يلي:

a) النوع الاجتماعي

يوضح جدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير النوع الاجتماعي.

جدول2:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
النوع		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
ذكور	391	3.41	0.78	3.41	0.94	2.55	1.03	2.90	0.83
اناث	758	3.35	0.75	3.38	0.89	2.46	0.99	2.89	0.80

ن= حجم المجموعةم= المتوسط الحسابيع= الانحراف المعياري

وعند اجراء تحليل التباين المتعدد الأحادي، اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة ويليكسلامبدا (Wilks' Lambda) تساوي 0.99 بدرجات حرية تساوي 4، و1144، وبقيمة احتمالية تساوي 0.113.

b) الكلية:

يوضح جدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير الكلية، حيث تم حيث تم تقسيم عينة الدراسة حسب الكليات إلى نوعين وهما الكليات الانسانية وتشمل كلياتالتربية، والآداب والعلوم الاجتماعية، والحقوق، والاقتصاد والعلوم السياسية. والكليات العلمية وتشمل كليات الطب والعلوم الصحية، والتمريض، والهندسة، والزراعة والعلوم البحرية، والعلوم، وذلك لأن نسبة الفرق بين أعداد الطلبة في بعض الكليات مقارنة بغيرها يزيد عن 1:3 مما يتعذر إجراء المقارنة بين الكليات.

جدول3:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير الكلية.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
الكلية		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الانسانية	629	3.33	0.77	3.35	0.91	2.49	1.02	2.88	0.81
العلمية	518	3.42	0.74	3.44	0.90	2.49	0.98	2.91	0.81

وعند اجراء تحليل التباين المتعدد الأحادي، اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة ويليكسلامبدا (Wilks' Lambda) تساوي 0.99 بدرجات حرية تساوي 4، و1142، بقيمة احتمالية تساوي 0.111.

c) المرحلة الجامعية

يوضح جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير المرحلة الجامعية. وبسبب الفرق الكبير بين عينة مرحلة الدراسات العليا (الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه) (ن=234)، ومرحلة الدراسات الجامعية (البكالوريوس) (ن= 915)، مما يتعذر إجراء المقارنة

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

بينهما، فقد تم سحب عينة عشوائية تساوي 234 من كل مجموعة.

جدول4:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير المرحلة الجامعية.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
المرحلة الجامعية		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
الدراسات الجامعية	234	3.36	0.75	3.41	0.93	2.54	1.05	2.91	0.81
الدراسات العليا	234	3.42	0.73	3.37	0.85	2.45	0.96	2.93	0.79

وبعد استخدام تحليل التباين المتعدد الأحادي، اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير المرحلة الجامعية، حيث كانت قيمة ويليكسلامبدا (Wilks' Lambda) تساوي 0.98 بدرجات حرية تساوي 4، و463،وبقيمة احتمالية تساوي 0.272.

d) الدفعة الدراسية

يوضح جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير الدفعة الدراسية.

جدول5:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير الدفعة الدراسية.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
الدفعة		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
2012 وماقبلها	187	3.32	0.85	3.42	0.99	2.61	1.09	2.82	0.92
2013	201	3.38	0.73	3.44	0.82	2.50	0.99	2.93	0.76
2014	251	3.24	0.75	3.26	0.91	2.33	0.90	2.79	0.77
2015	308	3.40	0.75	3.41	0.90	2.49	1.01	2.88	0.79
2016	200	3.52	0.72	3.45	0.90	2.55	1.01	3.06	0.80

وبعد إجراء تحليل التباين المتعدد الأحادي، تم الاعتماد على محك بيلالي (Pillali's Trace) بدلا من ويليكسلامبدا وذلك لأن قيمة اختبار Box' M كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05مما يشيرإلى عدم تجانس مصفوفة التباين–التغاير، حيث بلغت قيمة اختبارBox' M 56.81، بقيمة احتمالية تساوي 0.045. وقد كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد الأحادي أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير الدفعة الدراسية، حيث بلغت قيمة محك بيلالي 0.04، بدرجات حرية تساوي 16، و4568، وقيمة احتمالية تساوي 0.000.ويشير حجم الأثر إلى أن متغير الدفعة الدراسية يفسر حوالي 1% من التباين في مستوى الحاجات الارشادية لدى الطلبة، وهو ما يعد حجم أثر صغير حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 6 نتائج التحليل أحادي التغيير لمعرفة الفروق في كل نوع من الحاجات الارشادية لدى الطلبة (الأكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) بناء على متغير الدفعة الدراسية، علما أنه قد تم استخدام تصحيح بون فِروني (Bonferroni) لمستوى الدلالة للتقليل من احتمال الوقوع في الخطأ من النوع الأول، وذلك بقسمة مستوى الدلالة 0.05 على عدد المتغيرات التابعة (ن= 4)(Pallent, 2010)، وبالتالي فقد تم المقارنة على مستوى دلالة يساوي 0.012.

جدول6:نتائج تحليل التباين أحادي التغير في الحاجات الارشادية لدى الطلبة وفقا لمتغير الدفعة الدراسية.

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف (4، 1142)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الأكاديمية	الدفعة الدراسية	9.30	2.32	4.01	0.003	0.014
	الخطأ	662.16				
النفسية	الدفعة الدراسية	5.89	1.47	1.77	0.132	0.006
	الخطأ	949.93				

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الأسرية	الدفعة الدراسية	10.55	2.63	2.61	0.034	0.009
	الخطأ	1152.43				
الاجتماعية	الدفعة الدراسية	9.79	2.44	3.73	0.005	0.013
	الخطأ					

وكما يتضح من جدول 6 فإن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.012 في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والحاجات الإرشادية الاجتماعية تعزى إلى متغير الدفعة الدراسية. ويشير حجم الأثر إلى أن الدفعة الدراسية تفسر حوالي 1.4% من التباين في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، و1.3% من الحاجات الإرشادية الاجتماعية، وهما يعدان حجمي أثر صغيرين حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 7 نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق بين الدفعات الدراسية المختلفة في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية.

جدول7: خلاصة نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية حول الفروق بين الدفعات الدراسية المختلفة في الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية.

الحاجات	الدفعة الدراسية		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	اتجاه الفروق
الأكاديمية	2012 وماقبلها	2016	0.19-	0.012	2016
	2014	2015	0.16-	0.012	2015
	2014	2016	0.27-	0.000	2016
الاجتماعية	2012 وماقبلها	2016	0.24-	0.003	2016
	2014	2016	0.27-	0.000	2016
	2015	2016	0.18-	0.012	2016

ملاحظة: تم ادراج المقارنات الدالة فقط عند مستوى دلالة 0.012

وكما يتضح من جدول 7، فإنمستويات الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعيةبشكل عام ترتفع لدى الطلبة الذين التحقوا بالجامعة حديثا مقارنة بالطلبة الذين التحقوا بالجامعة قبلهم.فقد ظهرت فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.012 في الحاجات الإرشادية الأكاديمية بين الدفعتين 2012 وماقبلها و2016 لصالح الدفعة الدراسية 2016، وبين الدفعة الدراسية 2014 وكل من الدفعات2015 و2016 ولصالح 2015 و2016، وكذلك بالنسبة للحاجات الإرشادية الاجتماعية فقد اتضح أن الدفعة الدراسية 2016 كان لها مستوى أعلى من الحاجات الارشادية مقارنة بالدفعات الدراسية 2012 وماقبلها، و2014 و2015.

e) مكان السكن

يوضح جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير مكان سكن الطالب (داخل الجامعة، أو مع الأهل، أو مستأجر مع الزملاء أو منفرد)، علما أنه قد تم دمج المجموعتين مستأجر منفرد ومستأجر مع الزملاء في مجموعة واحدة لغرض المقارنة.

جدول8:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير مكان السكن.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
مكان السكن		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
داخل الجامعة	592	3.40	0.75	3.40	0.90	2.47	0.99	2.95	0.80
مع العائلة	258	3.23	0.78	3.36	0.97	2.49	1.02	2.72	0.80
مستأجر مع الزملاء أو منفرد	298	3.37	0.74	3.39	0.93	2.51	1.00	2.91	0.82

وعند إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد الاحادي، اتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01، حيث بلغت قيمة ويليكسلامبدا 0.95 بدرجات حرية تساوي 8، و2284، وبقيمة احتمالية تساوي 0.000. كما يشير حجم الأثر إلى أن 2.2% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية يعزى إلى مكان سكن

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الطالب، وهو ما يعد حجم أثر صغير حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 9 نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في كل نوع من أنواع الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير نوع السكن، علما أنه قد تم استخدام تصحيح بون فِروني لمستوى الدلالة، وبالتاليفقد تمت المقارنة عند مستوى دلالة يساوي 0.016.

جدول9:نتائج تحليل التباين أحادي التغير في الحاجات الارشادية لدى الطلبة وفقا لمتغير مكان السكن.

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف(2، 1145)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الأكاديمية	مكان السكن	6.71	3.35	5.77	0.003	0.10
	الخطأ	665.46				
النفسية	مكان السكن	0.39	0.19	0.23	0.79	0.000
	الخطأ	959.97				
الأسرية	مكان السكن	0.32	0.16	0.16	0.85	0.000
	الخطأ	1160.25				
الاجتماعية	مكان السكن	10.02	5.01	7.66	0.000	0.013
	الخطأ	749.07				

وكما يتضح من جدول 9، فإن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.016 في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والحاجات الإرشادية الاجتماعية تعزى لمتغير نوع السكن. ويشير حجم الأثر إلى أن 10% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية يعزى إلى متغير نوع السكن وهو ما يعد حجم أثر متوسط حسب معايير كوهن (Cohen, 1988)، كما أن 1.3% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية يعزى إلى متغير نوع السكن، وهو ما يعد حجم أثر منخفض حسب معايير كوهن. ويوضح جدول 10 نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية وفقا لنوع سكن الطالب.

جدول10: خلاصة نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية حول الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية وفقا لمتغير مكان السكن.

الحاجات	مكان السكن		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	اتجاه الفروق
الأكاديمية	داخل الجامعة	مع العائلة	0.16	0.003	داخل الجامعة
	مع العائلة	مستأجر مع الزملاء أو منفرد	0.20-	0.002	مستأجر مع الزملاء أو منفرد
الاجتماعية	داخل الجامعة	مع العائلة	0.23	0.000	داخل الجامعة
	مع العائلة	مستأجر مع الزملاء أو منفرد	0.18-	0.007	مستأجر مع الزملاء أو منفرد

ملاحظة: تم ادراج المقارنات الدالة فقط عند مستوى دلالة 0.016

وكما اتضح من جدول 10، فإن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.016 في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية تعزى إلى مكان سكن الطالب، حيث اتضح بشكل عام أن الطلبة الذين يسكنون داخل حرم الجامعة (وغالبا ما تكون الطالبات الإناث)، وأيضا الطلبة الذين يسكنون في سكن مستأجر سواء مع زملاؤهم أو بمفردهم، لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية مقارنة بالطلبة الذين يسكنون مع عائلاتهم.

f) المعدل التراكمي

يوضح جدول 11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغير المعدل التراكمي للطالب (2.00-2.49 أو أقل، 2.50-2.99، 3.00 أو أكثر) حيث تم دمج فئتي المعدل التراكمي "1.99 أو أقل" و"2.00- 2.49" في مجموعة واحدة وهي "2.00-2.49 أو أقل" بسبب الفرق الكبير بين المجموعات مما يتعذر إجراء المقارنة بينهما.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول11:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير المعدل التراكمي.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
المعدل التراكمي		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
2.49-2.00 أو أقل	417	3.50	0.76	3.47	0.91	2.51	1.01	2.93	0.81
2.99-2.50	329	3.28	0.71	3.30	0.89	2.46	1.00	2.80	0.79
3.00 أو أكثر	384	3.29	0.78	3.37	0.92	2.48	1.01	2.91	0.82

وعند إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد الاحادي، تم أيضا الاعتماد على محك بيلالي (Pillali's Trace) بدلا من ويليكسلامبدا وذلك بسبب دلالة قيمة اختبار Box' M عند مستوى دلالة 0.05مما يشير إلى عدم تجانس مصفوفة التباين–التغاير، حيث بلغت قيمة اختبار Box' M 37.07، بقيمة احتمالية تساوي 0.012، وقد اتضح من نتائج تحليل التباين المتعدد أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة محك بيلالي 0.03 بدرجات حرية تساوي 8، و2250، وبقيمة احتمالية تساوي 0.000. كما يشير حجم الأثر إلى أن 2% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية يعزى إلى المعدل التراكمي، وهو ما يعد حجم أثر صغير حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 12 نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في كل نوع من أنواع الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير المعدل التراكمي، علما أنه قد تم استخدام تصحيح بون فِروني لمستوى الدلالة، وبالتالي فقد تمت المقارنة عند مستوى دلالة يساوي 0.016.

جدول12:نتائج تحليل التباين أحادي التغير في الحاجات الارشادية لدى الطلبة وفقا لمتغير المعدل التراكمي.

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف(2، 1127)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الأكاديمية	المعدل التراكمي	11.85	5.92	10.30	0.000	0.018
	الخطأ	648.41				
النفسية	المعدل التراكمي	5.69	2.84	3.41	0.033	0.006
	الخطأ	939.30				
الأسرية	المعدل التراكمي	0.58	0.29	0.28	0.751	0.001
	الخطأ	1148.96				
الاجتماعية	المعدل التراكمي	3.27	1.63	2.48	0.083	0.004
	الخطأ	741.00				

وكما يتضح من جدول 12، فإن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.016 في الحاجات الإرشادية الأكاديمية فقط تعزى إلى متغير المعدل التراكمي. ويشير حجم الأثر إلى أن المعدل التراكمي يفسر 1.8% من التباين في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، وهو ما يعتبر حجم أثر صغير حسب معايير كوهن. ويوضح جدول 13 نتائج اختبار LSD للفروق في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية وفقا للمعدل التراكمي للطلبة.

جدول13:خلاصة نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية حول الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية وفقا لمتغير المعدل التراكمي.

الحاجات الإرشادية	المعدل التراكمي		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	اتجاه الفروق
الأكاديمية	2.49-2.00 أو أقل	2.99-2.50	0.21	0.000	2.49-2.00 أو أقل
	2.49-2.00 أو أقل	3.00 أو أكثر	0.20	0.000	2.49-2.00 أو أقل

ملاحظة: تم ادراج المقارنات الدالة فقط عند مستوى دلالة 0.016

وكما يتضح من جدول 13 فإن هناك فروقا ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة 0.016 في الحاجات الارشادية الأكاديمية تعزى إلى متغير النوع الإجتماعي، حيث اتضح أن الطلبة ذو المعدل التراكمي الأقل (2.49-2.00 أو أقل) كانت لديهم حاجات إرشادية أعلى مقارنة بالطلبة ذو المعدلات التراكمية الأعلى (2.50-

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2.99، و3.00 أو أكثر).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية (الاكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية) لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات أسرية: المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم؟

للإجابة عن السؤال الثالثتم استخدام تحليل التباين المتعدد الأحادي one way MANOVA، حيث تم اختبار ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لكل متغير من المتغيرات المستقلة (المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم) كل على حدة، كالتالي:

a) المستوى الاقتصادي للأسرة

يوضح جدول 14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغيرالمستوى الاقتصادي للأسرة، والذي تم قياسه بواسطة متوسط الدخل الشهري للأسرة (أقل من 300 ريال، من 300-599 ريال، من 600-999 ريال، 1000 ريال فأكثر).

جدول14:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
متوسط الدخل الشهري		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
أقل من 300 ريال	135	3.56	0.74	3.62	0.87	2.64	1.06	3.07	0.79
من 300-599 ريال	330	3.41	0.73	3.41	0.86	2.53	0.93	2.96	0.79
من 600-999 ريال	283	3.36	0.76	3.34	0.93	2.45	1.00	2.85	0.82
من 1000 ريال فأكثر).	397	3.28	0.78	3.33	0.94	2.43	1.04	2.80	0.82

وعند إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد الأحادي، اتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في الحاجات الإرشادية تعزى إلى متغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة ويليكسلامبدا 0.97 بدرجات حرية تساوي 12، و3011، وبقيمة احتمالية تساوي 0.021. كما يشير حجم الأثر إلى أن 0.7% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية يعزى إلى المستوى الاقتصادي للأسرة، وهو ما يعد حجم أثر صغير حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 15 نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في كل نوع من أنواع الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، علما أنه قد تم استخدام تصحيح بون فِروني لمستوى الدلالة، وبالتالي فقد تمت المقارنة عند مستوى دلالة يساوي 0.012.

جدول15:نتائج تحليل التباين أحادي التغير في الحاجات الارشادية لدى الطلبة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف(3، 1143)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الأكاديمية	المستوى الاقتصادي	9.11	3.04	5.23	0.001	0.014
	الخطأ	662.26				
النفسية	المستوى الاقتصادي	9.25	3.08	3.71	0.011	0.010
	الخطأ	948.61				
الأسرية	المستوى الاقتصادي	5.38	1.79	1.76	0.152	0.005
	الخطأ	1158.69				
الاجتماعية	المستوى الاقتصادي الخطأ	9.49	3.16	4.81	0.002	0.012
	الخطأ					

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويتضح من جدول 15 أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.012 في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. ويشير حجم الأثر إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة يفسر 1.4% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية، و1% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية النفسية، و1.2% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية، وجميعها تعد أحجام أثر صغيرة وفقا لمعايير كوهن. ويعرض جدول 16نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول16:خلاصة نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية حول الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

الحاجات	المستوى الاقتصادي للأسرة		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	اتجاه الفروق
الأكاديمية	أقل من 300 ريال	600–999ريال	0.20	0.011	أقل من 300 ريال
	أقل من 300 ريال	1000ريال فأكثر	0.28	0.000	أقل من 300 ريال
النفسية	أقل من 300 ريال	600–999ريال	0.27	0.004	أقل من 300 ريال
	أقل من 300 ريال	1000ريال فأكثر	0.28	0.002	أقل من 300 ريال
الاجتماعية	أقل من 300 ريال	600–999ريال	0.21	0.011	أقل من 300 ريال
	أقل من 300 ريال	1000ريال فأكثر	0.26	0.001	أقل من 300 ريال
	300–599 ريال	1000ريال فأكثر	0.15	0.008	300–599 ريال

ملاحظة: تم ادراج المقارنات الدالة فقط عند مستوى دلالة 0.012

وكما يتضح من جدول 16، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية عند مستوى دلالة 0.012 تعزى إلى المستويات الاقتصادية المختلفة للأسرة، حيث يتضح بشكل عام أن الطلبة الذين يأتون من أسر ذو مستوى اقتصادي منخفض (متوسط الدخل الشهري للاسرة: أقل من 300 ريال، أو من 300–599 ريال) لديهم مستويات أعلى من الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية مقارنة بالطلبة الذين يأتون من أسر ذو مستوى اقتصادي أعلى (متوسط الدخل الشهري للاسرة: 600–999 ريال، أو 1000 ريال فأكثر).

b) المستوى التعليمي للأب

يوضح جدول 17 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغيرالمستوى التعليمي للأب والذي تم قياسه على ستة مستويات (أمي، يقرأ ويكتب، أقل من الثانوية، الثانوية، جامعي، أعلى من الجامعي).

جدول17:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
المستوى التعليمي للأب		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
أمي	120	3.42	0.81	3.43	0.94	2.56	1.03	2.97	0.84
يقرأ ويكتب	241	3.42	0.73	3.46	0.90	2.54	1.00	2.95	0.77
أقل من الثانوية	211	3.38	0.70	3.36	0.85	2.54	1.01	2.93	0.79
الثانوية	249	3.38	0.83	3.41	0.95	2.45	0.99	2.91	0.85
جامعي	223	3.35	0.78	3.36	0.94	2.47	1.00	2.85	0.83
أعلى من الجامعي	105	3.16	0.66	3.25	0.85	2.32	1.02	2.61	0.69

وعند إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد الاحادي، اتضح عدم وجود فروقا دالة احصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب، حيث بلغت قيمة ويليكسلامبدا 0.97 بدرجات حرية تساوي 20، و3781.90، وبقيمة احتمالية تساوي 0.164.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

c) المستوى التعليمي للأم

يوضح جدول 18 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية موزعة على متغيرالمستوى التعليمي للأم والذي تم قياسه على خمسة مستويات (أمية، تقرأ وتكتب، أقل من الثانوية، الثانوية، جامعية أو أعلى من الجامعي)، حيث تم دمج المستويين "جامعية" و"أعلى من الجامعي" لغرض المقارنة.

جدول18:المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الارشادية وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

المجموعة	ن	الحاجات الأكاديمية		الحاجات النفسية		الحاجات الأسرية		الحاجات الاجتماعية	
المستوى التعليمي للأم		م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
أمية	291	3.45	0.74	3.45	0.88	2.54	0.96	2.95	0.79
تقرأ ويكتب	225	3.45	0.73	3.50	0.89	2.61	1.03	3.04	0.81
أقل من الثانوية	242	3.36	0.75	3.35	0.91	2.43	0.99	2.87	0.77
الثانوية	201	3.33	0.80	3.36	0.93	2.44	1.02	2.82	0.85
جامعية أو أعلى من الجامعي	189	3.22	0.77	3.25	0.95	2.38	1.02	2.71	0.80

وعند إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد الاحادي، اتضح أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في الحاجات الإرشادية تعزى إلى المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة ويليكسلامبدا 0.97 بدرجات حرية تساوي 16، و3483.39، وبقيمة احتمالية تساوي 0.033. كما يشير حجم الأثر إلى أن 0.6% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية يعزى إلى المستوى التعليمي للأم، وهو ما يعد حجم أثر صغير حسب معايير كوهن (Cohen, 1988). ويوضح جدول 19 نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في كل نوع من أنواع الحاجات الإرشادية وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم، علما أنه قد تم استخدام تصحيح بون فِروني لمستوى الدلالة، وبالتالي فقد تمت المقارنة عند مستوى دلالة يساوي 0.01.

جدول19:نتائج تحليل التباين أحادي التغير في الحاجات الارشادية لدى الطلبة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الحاجات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف(4، 1143)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الأكاديمية	المستوى التعليمي للأم	7.89	1.97	3.39	0.009	0.012
	الخطأ	664.21				
النفسية	المستوى التعليمي للأم	7.86	1.96	2.36	0.052	0.008
	الخطأ	952.63				
الأسرية	المستوى التعليمي للأم	7.89	1.97	1.94	0.100	0.007
	الخطأ	1157.20				
الاجتماعية	المستوى التعليمي للأم	13.97	3.49	5.35	0.000	0.018
	الخطأ	746.33				

وكما يتضح من جدول 19، هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والحاجات الإرشادية الاجتماعية، ويشير حجم الأثر إلى أن المستوى التعليمي للأم يفسر 1.2% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية، و1.8% من التباين في مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية، وجميعها تعد أحجام أثر صغيرة وفقا لمعايير كوهن. ويعرض جدول 20 نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة الفروق في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

جدول20 :خلاصة نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية حول الفروق في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الحاجات الإرشادية	المستوى التعليمي للأم		فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	اتجاه الفروق
الأكاديمية	أمية	جامعية أو أعلى	0.23	0.001	أمية
	تقرأ وتكتب	جامعية أو أعلى	0.23	0.002	تقرأ وتكتب
الاجتماعية	أمية	جامعية أو أعلى	0.24	0.001	أمية
	تقرأ وتكتب	الثانوية	0.22	0.004	تقرأ وتكتب
	تقرأ وتكتب	جامعية أو أعلى	0.33	0.000	تقرأ وتكتب

ملاحظة: تم ادراج المقارنات الدالة فقط عند مستوى دلالة 0.01

وكما يتضح من جدول 20 فإن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 في الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية تعزى إلى المستوى التعليمي للأم، حيث أتضح أن الطلبة الذين لديهم أم بمستوى تعليمي أقل (أمية، أو تقرأ وتكتب) لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بالطلبة الذين لديهم أم بمستوى تعليمي أعلى (الثانوية، جامعية أو أعلى). كما أن معظم الفروق ظهرت بين المستويين "أمية" و"جامعية أو أعلى" وذلك بسبب الفجوة الكبيرة بين هذين المستويين التعليمين.

مناقشة النتائج :هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، حيث تحققت الدراسة من مستوى الحاجات الإرشادية الكلية ومستوى الحاجات الإرشادية في كل بعد (الأكاديمية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية). كما هدفت الدراسة أيضا إلى التحقق من تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على مستوى الحاجات الإرشادية، فقد تم التحقق من تأثير المتغيرات الديموغرافية الفردية (المتعلقة بالطالب) وهي: النوع الإجتماعي، والكلية، والمرحلة الجامعية، والدفعة الدراسية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي. واختبرت الدراسة أيضا تأثير بعض المتغيرات الأسرية (المتعلقة بأسرة الطالب)، وهي: المستوى الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عال من الحاجات الإرشادية الكلية لدى طلبة الجامعة، أما على مستوى كل بعد، فقد كان مستوى الحاجات الارشادية النفسية والأكاديمية مرتفعا، بينما كان مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية والأسرية منخفضا، وقد كانت الحاجات الإرشادية النفسية هي الأعلى لدى الطلبة، متبوعة بالحاجات الارشادية الأكاديمية، ثم الاجتماعية، ثم الأسرية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دوجان (Dogan, 2010) أن مشكلات الصحة النفسية كانت الأعلى لدى طلبة جامعة أنقرة وكانت سببا مهما لحظورهم جلسات الإرشاد الفردي، بالإضافة إلى بعض المشكلات الأكاديمية. وبالمثل، أشارت دراسة وورنوسويتزر (Warren &Schwitzer, 2017) أن المشكلات المتعلقة بالتعبير عن الذات (وهي من الحاجات النفسية) كانت في مقدمة الحاجات الإرشادية.

أما على مستوى الطلبة العمانيين، فقد أوضحت دراسة البركات والحكماني (2014) ودراسة الضامن وسليمان (2007) أن الحاجات الارشادية الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات الإرشادية متبوعة بالحاجات الارشادية النفسية. وفي المقابل، أشار الرواحي (2007) أن الحاجات الإرشادية النفسية كانت الأعلى متبوعة بالحاجات الأكاديمية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية، وعكس ذلك، كانت الحاجات الأكاديمية هي الأعلى متبوعة بالحاجات النفسية لدى الطلبة العاديين. وبالتالي، فإنه يتضح من خلال هذه الدراسات أن الحاجات الإرشادية النفسية والأكاديمية غالبا ماتكون أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية سواء كانوا في بيئات غربية أو عربية. والسبب في ذلك يعود إلى أن الطلبة في هذه المرحلة غالبا ما يعانون من مشكلات نفسية وأكاديمية تعود إلى المرحلة النمائية التي يمرون بها، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة الدراسية وتحديات الحياة الجامعية، وهذا ما أثبتته المسوحات السنويةلرابطة مدراء مراكز الإرشاد بالجامعات والكليات والتيتؤكد على أن المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة في المرحلة الجامعية ما زالتمستمرة ومتنوعة (Mistler et al., 2011-2012;Reetz, Krylowicz, &Mistler, 2013-2014; Reetz, Bershad, LeViness, & Whitlock, 2015-2016)، كما أكدت هذه المسوحات أن المشكلات المتعلقة بالصحة النفسية خاصة القلق والإحباط كانت في مقدمة المشكلات، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية في أن الحاجات الإرشادية النفسية كانت في مقدمة الحاجات الارشادية لدى الطلبة. وبالتالي، فلابد للعاملين في مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة أن يعيروا اهتماما بالغا لمشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها الطلبة وتنويع الخدمات الإرشادية التي تعمل على تلبية حاجات الطلبة في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في أبعاد الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعزى إلى متغيرات النوع الإجتماعي، أو الكلية (الانسانية، أو العلمية)، أو المرحلة الجامعية (الدراسات الجامعية والدراسات العليا). وهذا يعني أن الطلبة في الدراسة الحالية لديهم تقريبا نفس المستوى من الحاجات الإرشادية بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الكلية أو المرحلة الجامعية الملتحقين بها. وقد تعزى أحد أسباب هذا التشابه إلى أن الطلبة الملتحقون بجامعة السلطان قابوس هم الطلبة الحاصلون على أعلى المعدلات الدراسية في شهادة الدبلوم العام، وقد تكون خصائصهم متشابهة إلى حد ما مما يجعل الحاجات الإرشادية لديهم متشابهة أيضا.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وتتعارض هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوضحت وجود فروق بينالذكور والإناث في مستوى الحاجات الإرشادية إما لصالح الذكور أو لصالح الإناث وذلك حسب نوع الحاجة الإرشادية (مثل: أبو عطية، 2002، الضامن وسليمان، 2007، Atik&Yalçin, 2010)، إلا أنها اتفقت مع دراسة جمل الليل (2012) والبركات والحكماني (2014) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مختلف الحاجات الإرشادية. أما بالنسبة للكليات، فلم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الضامن وسليمان (2007) التي خلصت إلى أن طلبة جامعة السلطان قابوس المقيدين في الكليات الانسانية لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية مقارنة بالكليات العلمية. وقد يشير هذا، إلا أن الفاصل الزمني بين الدراستين أدى إلى بعض الاختلافات في خصائص طلبة الجامعة، أو في البرامج الأكاديمية أو نظام الجامعة، أو في الخدمات المساندة والبرامج التوجيهية المقدمة لهم، مما يجعل الطلبة يعانون تقريبا من مستويات مماثلة في الحاجات الإرشادية بغض النظر عن الكلية التي ينتمون إليها. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين طلبة الدراسات الجامعية والدراسات العليا في مستوى الحاجات الإرشادية وهذا يوحي إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم أيضا بعض الحاجات الارشادية كغيرهم من طلبة المراحل الجامعية الأولى وبالتالي فإنه من المهم أخذ طلبة هذه المراحل بالاعتبار عند دراسة الحاجات الإرشادية وأيضا عند تقديم الخدمات الارشادية في مراكز الإرشاد بشكل عام.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائية في كل من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية بين الطلبة وفقا لمتغير الدفعة الدراسية، حيث اتضح أن الطلبة المقيدين في الدفعات الدراسية الأحدث (غالبا طلبة السنتين الدراسيتين الأولى والثانية) كانت لديهم مستويات أعلى من هذه الحاجات مقارنة بالطلبة في الدفعات الدراسية الأقدم. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات أخرى أوضحت أن طلبة السنة الأولى كانت لديهم مستويات أعلى من الحاجات اللإرشادية في المجالات الأكاديمية والاجتماعيةمقارنة بغيرهم في السنوات الدراسية المتقدمة (مثل: أبو عيطة، 2002؛ الضامن وسليمان، 2007؛ عبد الرضا، 2013؛ عريبات، 2011)، كما اتفقت أيضا النتائج الحالية مع دراسة البركات والحكماني (2014) في وجود فروق دالة احصائيا في الحاجات الإرشادية الاجتماعية بين طلبة السنة الدراسية الثانية والثالثة ولصالح طلبة السنة الثانية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الحاجات النفسية بين السنوات الدراسية المختلفة، بينما لم تؤيد نتائج دراسة البركات والحكماني الدراسة الحالية في وجود فروق دالة احصائيا في الحاجات الإرشادية الأكاديمية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ويمكن تفسير وجود مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية لدى طلبة السنوات الأولى مقارنة بغيرهم من السنوات المتقدمة بسبب التحاق طلبة هذه السنوات حديثا بالبيئة الجامعية التي يجدون فيها اختلافا كبيرا عن البيئة المدرسية. إذ أن الدراسة الجامعية تختلف عن الدراسة في المدرسة من حيث النظام الدراسي، وطريقة تلقي العلوم وطرق المذاكرة وتقديم الاختبارات، ومن الناحية الاجتماعية فإن الطلبة يلتقونبأصدقاء جدد أتو من بيئات وثقافات مختلفة تختلف عن بيئتهم الأصلية، إذ أن جامعة السلطان قابوس تحتوي على مزيجا مختلفا من الثقافات العمانية، فإن الطلبة يأتون من جميع محافظات السلطنة بالإضافة إلى الطلبة المقيدين من خارج سلطنة عمان. والطالب الجامعي المقيد حديثا لم يعتد على هذا الاختلاف، فقد اعتاد على تكوين صداقات من نفس بيئتة، كما اعتاد على وجود أهله بجانبه، ولذلك ظهر ارتفاع في مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية لدى هؤلاء الطلبة مقارنة بالطلبة الأكبر سنا والذين تمكنوا من التوافق مع الحياة الجامعية.

أما بالنسبة لمكان السكن، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الحاجات الارشادية الأكاديمية والاجتماعية تعزى إلى مكان السكن، حيث أن الطلبة الذين يسكنون داخل حرم الجامعة (غالبا الطالبات) أو الطلبة الذين يسكنون في سكن مستأجر سواء مع الزملاء أو منفرد، أظهروا مستوى أعلى من هذه الحاجات مقارنة بالطلبة الذين يسكنون مع أهلهم. ولم يكن مكان السكن من المتغيرات المدروسة بشكل متكرر في الدراسات السابقة، فلم تجد الباحثتان سوى دراسة جمل الليل (2012)التي أجريت على طلبة الجامعة في البحرين والتي تعارضت مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أشار جمل الليل إلى أنه لم توجد فروق بين الطلبة الذين يسكنون داخل الحرم الجامعي وأولئك الذين يسكنون في الخارج في مستوى الحاجات الإرشادية، إلا أنه من المهم الإشارة إلى أن جمل الليل تحقق من الحاجات الإرشادية العامة ولم يركز على أبعادا معينة، وبالتالي فإن دراسة الفروق حسب نوع الحاجات الإرشادية قد يعطي نتائج مختلفة. بالإضافة إلى دراسة الرواحي (2007) الذي لم يجد أيضا فروقا بين الطلبة في مستوى الحاجات الإرشادية بناء على مكان السكن، ولكن من المهم أيضا الإشارة إلى أن الباحثركز على الكشف عن هذه الفروق على طلبة الملاحظة الأكاديمية فقط وليس على الطلبة العاديين.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الحاجات الارشادية الأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة الذين يسكنون في سكنات الطلبة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجة بما يذكره غالبا هؤلاء الطلبة عند حضورهم لجلسات الارشاد أو عند مناقشتهم لبعض مشكلات سكنات الطلبة في الفعاليات المختلفة أو في شبكات التواصل الاجتماعي بأن مشاركتهم لعدد من الطلبة لغرفة واحدة يؤثر سلبا على قدرتهم في التركيز على المذاكرة وتنظيم وقتهم، مما يجعلهم يشعرون أنهم في حاجة إلى الارشاد في الجانب الاكاديمي. وأيضا، بالنسبة للجانب الاجتماعي، فإن مشاركتهم لطلبة آخرين لمكان السكن تجعلهم في حاجة إلى الارشاد فيما يتعلق بطريقة تعايشهم مع هؤلاء الطلبة، وتعاملهممعهم وبناء علاقات جيدة والتغلب على الصعوبات التي قد يواجهونها بسبب تواجدهم داخل السكن الطلابي. وقد أشار الشعيلي وآخرون (2017) أن الطلاب القاطنين في سكنات خارج الحرم الجامعي يعانون من مشكلات في جوانب مختلفة مثل الجانب الصحي، والاقتصادي، والأكاديمي، والاجتماعي وغيرها. ومن الأمثلة على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المجال الأكاديمي والاجتماعي والتي تؤكد حاجة هؤلاء الطلبة إلى الارشاد في هذين المجالين ما يلي: "عدم الاستغلال الأمثل للوقت"، و"يشجع السكن الخارجي على السهر ليلا مع الزملاء" و"صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع الزملاء"(ص. 242، 244).

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وفيما يتعلق بالمعدل التراكمي للطلبة، فقد أشارت نتائج الدراسة الحاليةأن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية الأكاديمية فقط، حيث اتضح أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي المنخفض كان لديهم مستوى أعلى من الحاجات الإرشادية الأكاديمية مقارنة بغيرهم من الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع. ومن الطبيعي ظهور مثل هذه الفروق، حيث أن الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي غالبا ما يشعرون بالقلق من مستقبلهم الدراسي ويشعرون بحاجتهم لمن يوفر لهم الإرشاد ويساعدهم للتغلب على الصعوبات الدراسية وتحسين مستواهم الدراسي. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الرواحي (2007) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الحاجات الإرشادية الاكاديمية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس مقارنة بالطلبة غير الواقعين في الملاحظة الأكاديمية.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تحققت الدراسة من تأثير متغيرات ديموغرافية ذات صلة بأسرة الطالب مثل الوضع الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للأب والأم علىأبعاد الحاجات الإرشادية. حيث اتضح أن هناك فروقا دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية تعزى إلى المستوى الاقتصادي للأسرة.إذ أن الطلبة من العائلات ذوي الدخل المنخفض لديهم مستوى أعلى من هذه الحاجات مقارنة بالطلبة من العائلات ذوي الدخل المرتفع. وقد يكون السبب وراء ذلك في أن الوضع الاقتصادي للأسر يؤثر أحيانا على المستوى الدراسي للطالب، وعلى حالته النفسية وحياته الاجتماعية، إذ يشعر الطالب أنه تحت ضغط مادي يلزم عليه مساعدة أهله ومساندتهم، بالإضافة إلى حاجاته المادية التي قد لا تتوفر له بسهولة خصوصا مع متطلبات الحياة الجامعية، مما يجعل الطالب في حاجة إلى الارشاد والمساندة من أجل التوافق مع أوضاع أسرته المادية. وعلى سبيل المثال، أشارت دراسة الضلعان ودرادكة (2015)أن هناك تأثيرا للمستوى الاقتصادي للأسرة على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية حيث أن الطلبة الذين يعيشون في أسر ذو وضع اقتصادي متدني لديهم مشكلات أكاديمية أعلى مقارنة بالطلبة من الأسر ذو الوضع الاقتصادي الأعلى.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأب، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى إلى المستوى التعليمي للأب، وهو ما يثير الانتباه حيث أن المستوى التعليمي للأب غالبا ما يكون له أثرا على حياة الطالب سواء كانت الأكاديمية أو غير الأكاديمية. ويمكن تبرير ذلك بأن الطلبة في المرحلة الجامعية قد يكونوا أقل تأثرا بمستوى والديهم التعليمي، حيث أنهم قد اجتازوا مراحلهم الدراسية الأولى التي يلعب فيها الوالدين دور أكبر في تأهيل الطالب وبناء شخصيتة. ولكن على عكس ذلك، كان للمستوى التعليمي للأم تأثيرا على مستوى الحاجات الإرشادية للطلبة، فقد اتضح أن الطلبة الذين لديهم أم بمستوى تعليمي أقل مقارنة بغيرهم كانت لديهم حاجات إرشادية أكاديمية واجتماعيةأعلى من الطلبة الذين لديهم أمهات بمستوى تعليمي أعلى. وليس من الغريب أن يكون للأمهات ذوي المستوى التعليمي الجامعي أو أعلى من الجامعي أثر إيجابي على أبنائهن في الناحية الاجتماعية والأكاديمية، إذ أنهنيساعدن أبناءهن في بناء علاقات اجتماعية جيدة وفي التعامل المناسب مع غيرهم، ومساندنهم في أمور دراستهم. ولذلك فإن الطلبة الذين لديهم أم بمستوى تعليمي مرتفع فإنهم ليسوا بحاجة شديدة للارشاد في هذين الجانبين مقارنة بغيرهم ممن لديهم أم بمستوى تعليمي أقل. ومما يثير الانتباه هنا أن المستوى التعليمي للأم كان له أثر في الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية للأبناء، بينما المستوى التعليمي للأب لم يكن مؤثرا في أي من الحاجات الارشادية. ولذلك، من المهم إجراء دراسات أخرى تتحقق من تأثير المستوى التعليمي للأب خصوصا من الناحية الأكاديمية والاجتماعية فقد تختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسات أخرى.

كما أنه لا توجد دراسات– على حد علم الباحثتان– قامت بالتحقق من تأثير المتغيرات الأسرية مثل المستويات التعليمية للوالدين، أو الوضع الاقتصادي، او حتى متغيرات أخرى كالحالة الاجتماعية للوالدين على مستوى الحاجات الإرشادية للطلبة. فقد كان تركيز معظم الدراسات السابقة على تأثير المتغيرات المتعلقة بالطالب مثل متغير النوع الاجتماعي، أو الكلية، أو السنة الدراسية أو المعدل التراكمي وغيرها. وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تعد اضافة مهمة في هذا المجال، حيث أنها سعت للتحقق من نطاق أوسع من العوامل التي قد تؤثر في مستوى الحاجات الارشادية للطلبة سواء كانت متغيرات ذات صلة بالطالب أو ذات صلة بأسرة الطالب والبيئة المحيطة به.

كما يجدر بالإشارة أيضا أن حجم الأثر في معظم نتائج الدراسة كان منخفضا، ماعدا حجم أثر مكان السكن على الحاجات الإرشادية الاكاديمية الذي كان متوسطا، وهذا يعني أن نسبة التباين المفسر في مستوى الحاجات الإرشادية الذي يعزى إلى هذه المتغيرات تراوحت بين المستوى المنخفض والمتوسط، مما يدل إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر أيضا في مستوى الحاجات الإرشادية للطلبة، ومن الأمثلة على ذلك النظام الأكاديمي في الجامعة، وعلاقة الطالب بالزملاء أو الأساتذة، والتكاليف الدراسية، والصحة الجسدية، والحالة الاجتماعية للوالدين، وغيرها من العوامل.

5 التوصيات

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الدراسة الحالية، فإن الباحثتين توصيان بما يلي:

1- أهمية تعاون الكليات والعمادات والجهات المختلفة في الجامعة مع مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس لتحفيز طلبة الجامعة على حضور البرامج التوجيهية المتنوعة (مثل: البرنامج النمائي،والبرنامج الممتد، والجلسات الحوارية، وجلسات الاسترخاء، وورش العمل)، حيث أن البرامج التوجيهية أعدت وفق حاجات الطلبة الإرشادية وتشجيع الطلبة على الاستفادة من الخدمات الإرشادية الفردية، والجمعية، والاستشارات النفسية التي يقدمها أخصائيو مركز الإرشاد الطلابي.

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

2- مواصلة العاملون في مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة في تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي وطرق التواصل الأخرى مع الطلبة لمعرفة حاجاتهم الارشادية المستجدة، وإعداد البرامج التوجيهية وفقها.

3- عقد اللقاءات والندوات الارشادية بشكل دوري داخل الجامعة وخارجها للتعريف بأهمية الارشاد الطلابي والخدمات المقدمة وطريقة الاستفادة منها.

6 المقترحات

كما تقترح الباحثتان إجراء مزيدا من الدراسات حول الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تركز على ما يلي:

1- التحقق من مجالات أخرى من الحاجات الارشادية مثل الحاجات الارشادية المهنية والمعلوماتية والارشاد الزواجي وغيرها.

2- إجراء مزيدا من الدراسات التي تتحقق من تأثير بعض المتغيرات المختلفة على الحاجات الإرشادية للطلبة سواء كانت متغيرات فردية تتعلق بالطالب فقط أو متغيرات أسرية أو متغيرات مجتمعية وغيرها، وذلك للوصول إلى فهم أعمق حول الحاجات الإرشادية لدى الطلبة والعوامل المؤثرة فيها، مما يساهم في تسهيل عملية التعامل مع هذه الحاجات ومساعدة الطلبة في تحقيقها.

المراجع

[1] البركات، علي؛ والحكماني، ناصر (2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12، 81-108.

[2] جمل الليل، محمد (2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(3).135-164.

[3] دائرة التخطيط والإحصاء بجامعة السلطان قابوس (2015-2016). كتاب الإحصاء السنوي (ط20). مسقط: جامعة السلطان قابوس.

[4] دائرة التخطيط والإحصاء بجامعة السلطان قابوس (2018). أعداد الطلبة المسجلين في الجامعة في العام الأكاديمي 2017-2018. مسقط: جامعة السلطان قابوس.

[5] الرواحي، محمد (2007). الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس وأقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

زهران، حامد (1998). التوجيه والإرشاد النفسي(ط3). القاهرة: عالم الكتب. [6]

[7] الشعيلي، بدر؛ والعلوي، بدر؛ وكاظم، علي؛ وحسن، سمير؛ والظفري، سعيد؛ والبحراني، أحمد (2017). معدلات انتشار صعوبات السكن لدى طلاب جامعة السلطان قابوس القاطنين خارج الحرم الجامعي. في ناصر المعولي؛ وشيخة المديلوية (محررين)، ندوة البحث العلمي في العلوم الإنسانية (ص ص 220-256). مسقط: مركز البحوث الإنسانية-جامعة السلطان قابوس.

[8] الضامن، منذر؛ وسليمان، سعاد (2007). الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية-البحرين، 8(4)، 161-178.

[9] الضلعان، محمد؛ ودرادكة، صالح (2015). مشكلات طلبة الحدود الشماليةوحاجاتهم الإرشادية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4(11)، 1-28.

[10] الطحان، محمد؛ وأبو عيطة، سهام (2002). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. دراسات-العلوم التربوية، 29(1)، 129-154.

[11] طشطوش، رامي (2012). الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 38(164)، 279-320.

[12] عبد الرضا، عصام (2013). دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 19(63)، 1-15.

[13] عربيات، أحمد (2011). الفروق في الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في ضوء عدد من المتغيرات.مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، 146(2)، 665-687.

[14] عمادة القبول والتسجيل (2017). الطلبة المقيدون في جامعة السلطان حسب الدرجة العلمية والكلية والجنس حتى تاريخ 5 فبراير 2017. مسقط: جامعة السلطان قابوس.

[15] المالكي، عبدالله (2011). الحاجات الارشادية للطلبة السعوديين في الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

[16] مرعي، نوال (2010). الحاجات الارشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

References

[1] Alschuler, K. N., Hoodin, F., & Byrd, M. R. (2009). Rapid assessment for psychopathology in a college health clinic: Utility of college student specific questions. Journal of American College Health, **58(2)**, 177-179. doi:10.1080/07448480903221210

[2] Atik, G., &Yalçin, I. (2010). Counseling needs of educational sciences students at the Ankara University. Procedia Social and Behavioral Sciences, **2**,1520–1526. doi:10.1016/j.sbspro.2010.03.228

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[3] Benshoff, J., Cashwell, C., &Rowell, C. (2015). Graduate students on campus: Needs and implications for college counselors. Journal of College counseling, **18**, 82-94. doi: 10.1002/j.2161-1882.2015.00070.x

[4] Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nded). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

[5] Dogan, T. (2010). A long-term study of the counseling needs of Turkish university students. Journal of Counseling and Development, **90**, 91-96.

[6] Hyun, J., Quinn, B., Madon, T., &Lustig, S. (2006). Graduate student mental health: Needs assessment and utilization of counseling services. Journal of College Student Development, **47(3)**, 247-266.

[7] Lyn, M. (2016). Essential services in college counseling. In S. Hodges, K. Shelton, & M. Lyn (Eds.), the college and university counseling manual: Integrating essential services across the campus (pp 41-46). New York: Springer Publishing Company.

[8] The National Alliance on Mental Illness. (2012). College students speak: A survey report on mental health. Retrieved from https://www.nami.org/getattachment/About-NAMI/Publications-Reports/Survey-Reports/College-Students-Speak_A-Survey-Report-on-Mental-Health-NAMI-2012.pdf

[9] Mistler, B., Reetz, D., Krylowicz, B., & Barr, V. (2011-201). The association for university and college counseling center directors annual survey. Retrieved from http://files.cmcglobal.com/Monograph_2012_AUCCCD_Public.pdf

[10] Pallant, J. (2010). SPSS survival manual (4thed.). England: Open University Press.

[11] Reetz, D., Krylowicz, B., &Mistler, B. (2013-2014). The association for university and college counseling center directors annual survey. Retrieved from http://campusmentalhealth.ca/wp-content/uploads/2018/03/2014-aucccd-monograph-public1.pdf

[12] Reetz, D., Bershad, C., LeViness, P., & Whitlock, M. (2015-2016). The association for university and college counseling center directors annual survey. Retrieved from https://www.aucccd.org/assets/documents/aucccd%202016%20monograph%20-%20public.pdf

[13] Santrock, J. (2009). Educational psychology (4thed.). New York: McGraw-Hill companies.

[14] Schwitzer,A., Moss,C., Pribesh, S., John,, D., Burnett, D., Thompson, L., & Foss, J. (2018). Students with mental health needs: College counseling experiences and academic success. Journal of College Student Development, **59(1)**, 3-20. DOI:https://doi.org/10.1353/csd.2018.0001

[15] Warren, G., &Schwitzer, A. (2017). Two-year college distance-learning students with psychological disorders: counseling needs and responses. Journal of College Student Psychotherapy. Doi:10.1080/87568225.2017.1396518. (no volume).

© 2018 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.